

الأشعة الحمراء

مَا لِي أَرَاكِ جَرِيئَةً كَالْحَرْبِ فِي وَتْبَاتِهَا^١
قَدْ طَالَ مَوْجُكَ زَاخِرًا مُتَمَادِيًا كَطُغَاثِهَا
حِينَ الْبِنْفَسُجِ فِي وَدَا عَتِهِ كَسَلِمِ أَبَاتِهَا؟
أَخْفَيْتِ تَحْتِكَ^٢ عُصْبَةً جَاسُوسَةً بِصِفَاتِهَا
نَقَلْتِ لَنَا صُورَ الظَّلَا مِ نَخَالِهِ كَعُدَاتِهَا

* * *

أَتَرَى مِنَ الْأَلْوَانِ رَمًّا زُ حَيَاتِنَا وَحَيَاتِهَا؟
هَذَا عَوَاطِفُنَا عَوَا طُفْهَا وَصُورَةُ ذَاتِهَا!

^١ الأشعة الحمراء هي أطول الأشعة موجًا؛ إذ يبلغ عدد موجاتها في البوصة المربعة ٣٣٠٠٠ موجة، وعكس ذلك حال الأشعة البنفسجية؛ إذ يبلغ عدد موجاتها في البوصة المربعة ضعف ذلك، أي ٦٦٠٠٠ موجة.

^٢ إشارة إلى الأشعة تحت الحمراء التي تستعمل للفوتوغرافيا في الظلام.